مقاطع من المحاضرات

] الاستغفار يذهب الغين عن القلب [من شرح رسالة الاستغفار - للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

في صحيح مسلم قال رحمه الله وفي صحيح مسلم من حديث المزني وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على قلبي. واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - 00:00:00

لو لو تأملنا حديث الاغر رضي الله تعالى عنه يقول انه ليغان على قلبي اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم يخبرنا بهذا الخبر عن نفسه فكيف بنا نحن - 00:00:18

هذا الرسول الذي شرح الله صدره وشق قلبه وطهرها من حظ الشيطان ومع ذلك يقول يغان على قلبي فيه اشارة ان الغين على القلب ليس دائما سببه حظ الشيطان بل قد يكون بسبب الانشغال بامور الدنيا من المباحات - 00:00:36

القلوب تتغير بسبب الانشغال بالمباحات. نسأل الله السلامة والعافية ومعنى الغين يعني مثل الغلاف او مثل التغير الذي يكون على القلب قال واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة اذا كان سيد المستغفرين صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم الدين - 00:01:01

يقول اني لاستغفر الله لاجل دفع الغين عن قلبه فكيف بي انا وانت حري بنا ان نستغفر الله في اليوم الف مرة عشرة الاف مرة فان قال قائل لماذا نلزم انفسنا - 00:01:29

من باب تطهير القلوب وان لم يرد هذا العدد عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما جاء الامر بالاستغفار العام جاز للانسان ان يستغفر العدد الذي به يدرك ذهاب الغين عن القلب - 00:01:48

وهذا يحس كل انسان من نفسه اذا رأيت كما قال ابن القيم يقول القلب مثل المرآة اذا تركته تقاطرت عليها ذرات الهواء والغبار حتى لا تكاد ترى فيها شيئا طيب اذا تأمل معي كل يوم انت تمسحه بالاستغفار - 00:02:08

كل يوم كيف تكون هذه المرآة لا شك ان البصيرة تكون عظيمة والعبرة بالبصيرة لا بالبصائر فكم من رجل مبصر عينا اعمى قلبا وكم من رجل اعمى بصرا بصير قلبا - 00:02:33

والله ايها الاخوة ان الاستغفار له اثر عظيم في البصيرة القلبية لا يدركها الا من تأمل في مثل هذه الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر في اليوم مئة مرة - 00:02:58

لاجل الغيم فكيف بنا نحن يقول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ان المسألة لتنغلق علي يعني تورد عليه بعض الشبهات فلا يعرف جوابها او يريد مسألة لا يعرف صوابها - 00:03:16

يقول تورد علي المسألة فلا ازال استغفر حتى يظهر لي فيه الصواب وهذا واضح من هذا الحديث للعبد يحتاج الى بصيرة قلبه كيف ينقيه؟ عملية جراحية ما تنفع العمليات الجراحية تنقي عروق القلوب - 00:03:38

ولا تنظفوا ها عن ما فيها من اضران الاثام والذنوب نعم - 00:04:06